

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaelshafe@hotmai.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

"زادي قبل زواجي" دورة للفتيات نظمها مركز حنين



احلام العجمي وحنان المضاحكة تقطعان لكيكة

نظم مركز حنين التربوي بجنوب السرة والتابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي بالتعاون مع لجنة بيان ومشرف دورة إحياء التراث - "زادي قبل زواجي" لمدة 4 أيام في مقر جمعية إحياء التراث - بيان ومشرف. وحول هذه الدورة التي تم كل فتاة قالت منسقة ومشرفة الدورة د.احلام العجمي ان الدورة شملت 4 محاور: الجانب الشرعي وقد قامت به ثم الجانب الاجتماعي والذي قدمته كل من صبيحة السمحان وحنان المضاحكة، أما الجانب الطبي والعلاجي فحاضرت فيه د.سميرة العوضي مع نوال الطيب والمحور الرابع للدورة كان بعنوان "فتيات أسرية". وأضافت العجمي ان الدورة لاقت إقبالا كبيرا حيث شاركت فيها 25 فتاة من جميع الأعمار، كما قدم في نهاية الدورة هدايا على المشاركات وكان لهن هذا الحفل الختامي.

وحول الدورة التقينا بالطالبة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية آلاء الدمخي التي قالت: لقد استفدت كثيرا من هذه الدورة في كيفية التعامل مع الطرف الآخر وتفسير سلوكيات الرجل الكويتي، وتعلمت ان الزواج لا يكون مجرد الزواج إنما هو عدة نوايا أولها رضا الله ثم سعة الرزق ورضا النبي ﷺ، وإيجاد السكن والمودة وتكثير سواد الأمة. وأضافت الطالبة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية مريم المطوط قائلة: تعلمت كيفية التعامل مع الزوج وأنماط الشخصيات التي يمكن التعامل معها. كما استفدت كثيرا من د.سميرة العوضي في التعرف على الناحية الصحية حول كيفية العناية بالصحة الشخصية للفتاة قبل الزواج وبعد الزواج والحرص على الأوضاع المطلوبة من الفتاة في الحركة والمشى والجلوس وأنواع الملابس التي يجب ارتداؤها، وكيفية انتقاء ما يناسب صحة المرأة.

وأرى ان هذه الدورات تفيد كثيرا الفتاة الكويتية في حياتها قبل الزواج وبعده، وخصوصا حديثات الزواج ففي الدورة كان الجانب «تعرفي على زوجك» وعلى صحته النفسية، بالإضافة إلى حوارات زوجية راقية وفتيات أسرية قدمتها اختصاصيات متخصصات.

ذوو الاحتياجات الفائقون أدوا مناسك العمرة



جانب من المشاركات

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة بإدارة الدراسات الإسلامية رحلة للأراضي المقدسة للفتاتين والفئات بدور القرآن من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأفاد علي خليفة بأن الرحلة ضمت أكثر من 100 معتمر ومعتمرة من متفوقي ومتفوقات دور القرآن الكريم، وبعد أداء مناسك العمرة توجه الوفد لزيارة مصنع كسوة الكعبة ومعرض الحرمين الشريفين، وفي اليوم التالي تم زيارة جبل الرحمة في عرفات ثم إلى مزدلفة ثم إلى مشعر منى ثم إلى مواقع رمي الجمرات. وخلال الرحلة التي استمرت 5 أيام، شارك المعتمرون والمعتمرات في الندوات والمحاضرات والمسابقات التي قدمت لهم.



خلال زيارة المصنع

في الهجرة دروس لحماية الدين والوطن
القطان: الهجرة تدعونا للتفكير في أحوالنا والتأسي
بالنبي ﷺ وصحابته فلنجعل أحداثها للعبة والعبرة

بعد أيام معدودة يهل علينا هلال محرم ليجسد لنا ذكرى من أروع الذكريات وأعظمها أفسرا في مسيرة الإنسانية، حيث نجد كثيرا من الدروس والعظات والقيم النبيلة نسير على هداها، ونستشير بها لتكون حادثة الهجرة النبوية الشريفة لنا مناهجا ونبراسا نقفدي به في حياتنا اليومية، وحول هذه الدروس كان هذا الحديث مع عدد من الدعاة:

هجرة مباركة

حول المواقف البطولية التي انطوت عليها الهجرة النبوية من دروس وعبر مستفادة تدفع المسلمين اليوم في ظل الظروف التي تمر بها الأمة الإسلامية إلى الصمود والتضحية بكل شجاعة وثقة لقوى العدوان التي تستهدف النخيل من الإسلام، يقول الداعية الإسلامي أحمد القطان: ان هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة لم تكن ضعفا ولا استسلاما ولا فرارا من مواجهة قوى العدوان، بل كانت هجرة مباركة وبداية مرحلة جديدة في تاريخ الدعوة الإسلامية، حيث أراد الحق سبحانه أن تكون المدينة المنورة مركزا للإشعاع الفكري لرسالة الإسلام على يدي نبينا محمد ﷺ، فانطلق إلى كل أنحاء العالم لتنتشر الأمن والسلام والطمأنينة بين المسلمين وغير المسلمين.

وأضاف: عليتنا ان نضع الأحداث امام بصائرنا للتفكير والتذكر وأن نتأسي بها فينكشف لنا طريق الكرامة والعزة فاستفيد من مواقفها الروحية ان يهجر الانسان يمر حدث الهجرة النبوية المباركة على المسلمين كل عام فينتظرون مخطوات النبي ﷺ من مكة إلى المدينة التي أصبحت لهم وطنا ثانيا فاجوهو وكانت المدينة كالألم الحانية على وليدها فاحتضنت المسلمين وقدمت لهم من كل شيء، وأوضح أن هناك دروسا يجب أن نستفيد منها من الهجرة، والهجرة بمعناها الروحي ان يهجر الانسان المعاصي ويترك النواهي وكل ما يبغضه الله والمهاجر من هجر ما نهي الله عنه، قال رسول الله ﷺ «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

وأكد القطان أن الهجرة تدعونا للتفكير في أحوالنا وتدعونا للتأسي بجهاد الرسول ﷺ وصحابته الكرام فنجعل أحداثها أمام بصائرنا للعبة والعبرة والتفكير لتأسي بها فينكشف لنا طريق الكرامة بقول الرسول ﷺ «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهي الله عنه، فهي ترك كل ما يبغضه الله ورسوله من المعاصي والحرمات.

أخوة الإيمان

وبين القطان أن الإسلام رسالة جامعة وخالدة وهي إقرار العدل والمساواة والمواخاة بين

اختيار النبي ﷺ والصديق ﷺ لعبدالله بن أريقط (وهو رجل من كفار قريش) ليكون دليلهما في الطريق إلى المدينة يدل على حسن الاختيار لأن ابن أريقط قد سلك بالنبي ﷺ وصاحبه طريق الساحل، الأمر الذي لم يرد على خاطر قريش إذ لم يكن طريقا مالوفا في ذلك الحين.

دليل الهجرة

حيث إن هناك شرطين أساسيين للاستعانة بخبير من غير الملة أولهما: أن يكون موثوقا به، والثاني أن يكون اختياره حتميا بمعنى ألا يوجد من أهل الملة مثيل له، وقد توافر هذان الشرطان في عبدالله بن أريقط.

البشارة

جاء عن الصحابة عدة أخبار وروايات منها، عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب ظني إلى أنها اليمامة فإذا هي المدينة (يثرب)» وكان ﷺ يوصي صحابته ويصبرهم على تحمل آذى قريش فيقول لهم: «أيت دار هجرتكم لم يكن طريقا مالوفا في ذلك الحين.

متى كان الأمر بالهجرة؟

جاء أمر الله للنبي ﷺ بالهجرة من مكة إلى المدينة عندما نزل قول الله تعالى (وقل رب ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) الإسراء: 80.

قال بعض المفسرين: مخرج صدق، هي مكة، ومدخل صدق «هي المدينة» وسلطانا نصيرا «أي الأنصار».

ويرى أن الصديق ايا بكر كان ينوي الهجرة إلى المدينة مع من هاجر من المسلمين فاستأذن رسول الله ﷺ في ذلك فقال له ﷺ «على رسلك - مهلك - فإني أرجو أن يؤذن لي» فأندهش ابو بكر وقال:

في الهجرة دروس لحماية الدين والوطن

القطان: الهجرة تدعونا للتفكير في أحوالنا والتأسي
بالنبي ﷺ وصحابته فلنجعل أحداثها للعبة والعبرة

د.أحمد الكوس



الداعية سيد الرفاعي



الداعية أحمد القطان

خاصة، وقد أصبحت أكثر العلاقات بين الناس في هذا العصر تقوم لغرض أو بشوبها شيء من الرياء أو الخفاق.

دور المرأة

وتطرق إلى دور المرأة المسلمة في صنع الأحداث فقال: كان للسيدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها دور عظيم في مسيرة الهجرة، كما ان صاحب المبدأ القويم الكريم لا يساوم فيه ولا يجحسد عنه، بل يجاهد من أجل ما استطاع إلى ذلك سبيلا وهو يستهين بالمشائذ والصعاب التي تعترض طريقه ولكنه في الوقت نفسه لا يصبر على النذل ولا يرضى بالهوان.

الشتاب

وزاد الداعية الرفاعي بالقول: من الدروس المستفادة التي نأخذها من الهجرة الاهتمام بامر الشباب، حيث أنهم أساس كل نجاح وقوة وكل دعوة، فإذا نبينا في بيئة الصالح والتقوى والتنهيد نشأوا على العمل الصالح والسعي الحميد والتصرف المحيد، ولقد شاركت طائفة من هؤلاء الشباب الصالح في حدث الهجرة أفضل مشاركة، فبهذا عاتشسه رضي الله عنها الصبية تعد الطعام للمهاجرين، وهذا عبدالله بن ابي بكر يلتمس ويجمل إليهما الأخبار وهما في وعقولنا وأعمالنا ولنلجأ إليه حتى يكون لنا ومعنا، قال تعالى: (إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون).

الاحتفال بها

الداعية سيد عبدالله الرفاعي يقول: مع تكرار هذه الذكرى في كل عام نحن لا نسام الاحتفاء بها والالتفات إليها لأنها من الذكريات الغوالي التي تتجدد آثارها وعظمتها. فلقد كان صناديق الهجرة النبوية في تاريخ المسلمين عظيما، ونقطة التحول في تاريخ البشرية، وبداية الانتقال من الضعف إلى القوة، ومن الحيرة والبلبلة إلى الاستقرار والاستعلاء، ولأن هذه الهجرة رحمة من الله عز وجل لعباده فقد انطوت على دروس كثيرة عميقة الدلالة دقيقة المغزى، بعيدة الأثر في نفوس الكرام، ومنها درس يتعلق بالصدادة والصحة

ويتنقل الرفاعي إلى درس آخر مهم يجب على المسلمين الاستفادة منه خاصة ان الأمة الإسلامية تمر في هذه الأيام الحاسكة بححنة عصبية تهدد كيانها وتتناول على أساسها من قبل أعداء الإسلام وهم كثر، فمعن الدروس المهمة أن الله عز وجل ينصر من ينصره ويعين من يلجأ إليه ويعتصم به، ويكون للعبد المخلص الموقن حين تنقطع به الأسباب وحين يخذله الناس، وهذا رسول الله ﷺ وصاحبه الصديق تجتمع عليهما فلول البغي والطغيان فتقبل عليهما عناية الرحمن.

لا يجوز

وحول حكم احتفال المسلمين بالعام الهجري يؤكد الداعية أحمد الكوس أن الاحتفال بالعام الهجري واتخاذ عيدا لا أصل له في الشرع، ولم يصح الاحتفال به عن أحد من الصحابة ولا التابعين، ولا استحبته أو أجازها أحد من الأئمة التابعين، والأعياد عند المسلمين عيدان: عيد الأضحى وعيد الفطر، كما ثبت في الحديث الصحيح وليس للمسلمين عيد غيرهما، وأضاف: كما أن الذين هاجروا وعرفوا أحداث الهجرة وتطوروا لم يحتفلوا بذلك، لأن الحدث قوى الإيمان في قلوبهم، أما عن أنهم أقاموا احتفالا أو خطبا أو تحفوا عنه فهذا امر لم يكن، فإذا كان الصديق وعمر وعثمان وعلي ومن قبلهم امامهم سيد الأولين والآخرين لم يضع لذلك حفلا معينا ولا خطابة معينة فهذا يدل على ان هذا امر محدث وأن الأولى بنا الا نفضل شيئا من ذلك، بل إذا تذكرنا شكرنا الله على النعمة وعلى نصر نبيه وإعلاء دينه، وهذا هو المطلوب.

وزاد، فلنقتصد بهذا النبي والتاسي به في أقواله وأعماله لنحقق المحبة الصادقة (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) آل عمران: 31.

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

وفاة الموصي له

والدنا كان قد كتب وصية بمبلغ من المال وهو الثلث لشخص من الأقرباء، وقد توفي الوالد، ولكن هذا القريب قد توفي قبل الوالد بنحو أربعة أشهر، ونحن الآن نريد أن نوزع التركة التي تأخرنا في توزيعها لأسباب معينة وسألنا عن الثلث هل هو من حق الموصي له القريب؟



د. عجيل النشمي

● لاشيء للموصي له القريب لأن الوصية تبطل بموت الموصي له العين قبل موت الموصي باتفاق الفقهاء سواء علم الموصي بموته أو لم يعلم، لأن الوصية لا تلزم إلا بوفاة الموصي وقبول الموصي له.

زكاة أسهم الاكتاب

لدي أسهم لم يتم تداولها في البورصة حتى الآن، وهي شركة تم تأسيسها حديثا منذ سنتين، حيث تم دفع نصف مبلغ الأسهم، والشركة لم تعط أرباحا، فهل علي زكاة؟ وكيف يتم احتساب الزكاة، حيث ليس لدي علم كم تكون قيمة السهم الآن، أم أحسبها على قيمة شراء السهم الابتدائي (أول مرة)؟ وهل أحسب زكاة السنة الماضية؟

● تجب زكاة هذه الأسهم - وهي أسهم التأسيس - بقيمة المبالغ المشتري بها السهم، فإن كنت قد دفعت نصف قيمته مثلا وأنت مدين بالنصف السابق، فتحسب قيمة السهم وتزكية بعد أن تسقط المبلغ المدين به، وهذه الزكاة قبل أن تتحول رؤوس الأموال إلى موجودات من مبان وأعمال وأعيان ونحوها، وتكون الزكاة 2,5٪، فإذا ملأت الشركة وتحولت فنقودها إلى أعيان فالزكاة 2,5٪ بالنسبة لرأسمال السهم وأرباحه إن كان تملك الأسهم للتجارة بها، بيعا وشراء غيرها، وإن كان لغرض أخذ الربح فقط فالزكاة على ما يقابل السهم من الموجودات الزكوية، أي قيمة السهم الحقيقية في الشركة. وإن كان مضى على عدم الزكاة سنوات فتخرج زكاة ما مضى.

الدعاء في صلاة الجمعة

حضر عندنا إمام وصلّى بنا الجمعة، ويعد الركعة الثانية رفع يديه بالدعاء، ولقد استغربنا فعله هذا في هذه البلاد الغربية، فهل فعله هذا صحيح؟

● القنوت إما أن يكون في صلاة الفجر، وقد منعه الحنفية والحنابلة، وعند المالكية مستحب، وعند الشافعية سنة وإلا أن يكون في الوتر، وهو عند الحنفية واجب في السنة كلها، وعند الشافعية يستحب القنوت في الوتر في النصف الأخير من رمضان والحنابلة قالوا: يسن القنوت جميع السنة في الركعة الواحدة الأخيرة من الوتر، وعند المالكية لا يشرع القنوت وهو مكروه، ولكل أئله في ذلك، وأما ما فعله الإمام عندكم فهو في غير صلاة الفجر، وفي غير الوتر ويصح فعله إذا حمل على أن سببه، حدوث فتنة بين المسلمين أو وباء أو قحط، أو أي كارثة، وفعله محمول على ذلك لأن أحوال المسلمين لا تخلوا مما ذكرنا من نكبات، واختار الإمام صلاة الجمعة لتجمع أكبر عدد من المصلين، وقد أجاز القنوت في الجمعة وغيرها من النوازل والكوارث الحتمية والشافعية، ومنع من ذلك المالكية مطلقا، وأجازته الحنابلة في غير الجمعة، ولكن أئله يرجع لها في كتب الفقه، ولعل الراجح ما ذهب إليه الحنفية والشافعية ولبليهم حديث ابن عباس رضي الله عنه: «قنت رسول الله ﷺ شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح يدعو على رعل ونكوان وعصية في دبر كل صلاة، إذا قال: سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة ويؤمن من خلفه» (عون المعبود 2/ 143 وحسنه ابن حجر).

أخذ الأجرة على تلقيح الناقة

هل يجوز أن أخذ أجرة على الفحل من الإبل حينما يطلبه شخص لناقته؟

● نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل، ضرابه أو ماؤه لأن عسب الفحل ضرابه، وهو عند العقد معدوم، ولظاهر الحديث منع جمهور الفقهاء إجارة الفحل للضراب.

وقال المالكية: إنه يجوز إجارة الفحل للضراب، وقيدوه لتنتفي الجهة. أما إذا كان الاستئجار لزمان معين كيوم ويومين، أو لمرات معينة كمرتين وثلاثة، فلا يجوز ضرابه إلى أن تحمل الأنثى، وأجاز الحنابلة استئجار الفحل إذا احتاج صاحبه ولم يجد من يطره مجانا.

حديث وصورة



عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله» متفق عليه.

● إعداد: عبدالرحمن الزامل
aaz_62@hotmail.com